السنة الاولى

عدد ١٩

«الاشتراك»
في القطر المصري
عن سنة ٥٠ غرشاً صاغاً
وفي الخارج ١٥ فرنك
ونصف ذلك عن ستة اشهر
اما القيمة فتدفع مقدماً

الادارة في شارع الورشة
«الرسائل الا ترد لمرسليها»

ينبغي ان تكون المراسلات
معنونة باسم المتحف او صاحبه
«قسطنطين نوفل»



AL-MATHAF

LE MUSÉE

Propriétaire-Rédacteur CONSTANTIN NAUPHAL

❀ جريدة مصوّرة تصدر في كل عشرة ايام ❀

سياسة – علوم – صناعة – زراعة – قانون حفظ الصحة – فنون جميلة

اسكندرية في ٤ لوليو سنة ١٨٩٤ — موافق ٣٠ ذي الحجة سنة ١٣١١

مقتل الموسيو كارنو

يحسب البعض ان من تبوأ عرش الملك واستلم ازمة الحكم والرئاسة بلغ من السعادة حيث لم تبلغ الآمال والهمم وبات في خفض من العيش يجعله هدفاً لسهام الغيرة البشرية ولكن الحقيقة تخالف ما تقدم لان لكل درجة ومقام في الارض ايامٌ للشقاء وايامٌ للرخاء والدهر يعدل ويجور عن غير غاية وقصد فهو لا يعرف المحاباة في احكامه ولا يقضي على الانسان من حسناته وآثامه بل هو اذا اضحك ساعةً ابكى ساعات ولله در من قال

هي الامور كما شاهدتها دولٌ
من سره زمنٌ ساءته ازمانُ

ويظهر لكل مطلع على تواريخ المتقدمين والمنتبه لحوادث المتأخرين ان الملوك والولاة اذا ارتاحوا بالاً من جهة سياسة بلادهم وادارة شوونها فهم لا يهدأون خاطراً من جهة ثقة الشعب بهم ورضاه عن احكامهم وقوانينهم . فكم من الخلفاء والسلاطين والاباطرة والملوك والروساء والحكام الذين لم تهادنهم صروف الايام ولم تسالمهم بوائق الازمان بل ثار عليهم الشعب هذلاً او ظلماً وقتلهم اشنع قتلة او نفاهم واذلهم اشر اذلال . ولا يجب لذلك ان نستشهد بالملوك القدماء ما دام القرن التاسع عشر مملوّاً من هذه الحوادث الشومى فهذا السلطان محمود الثاني والامبراطور اسكندر الثاني ودون بدرو ونابوليون الثالث ورئيس جمهورية اميركا وغيرهم الذين لم يمنع الملك عنهم

القتل والاهانة كما وان كثيرين مثلهم حفظتهم العناية من كل سوء وضير كجلالة قيصر روسيا وملكة انكلترا والامبراطور غليوم والموسيو كريسبي وسواهم الذين صدق فيهم ابن الوردي بقوله

ان نصف الناس اعداء لمن

ولي الاحكام هذا ان عدل

هذا وقد اشتهرت في هذا العصر فرق عديدة ذات مذاهب وآراء غير ثابتة الدعائم ولا هي على اساس متين منها النهيليست والاشتراكيون والعدميون والفوضويون وغيرهم اما هولاء فهم قوم دفعهم الفقر والحسد الى مناواة الاغنياء ومعاداة العظماء طمعاً بالمساواة الغير الشرعية ولما لم يمكنهم بلوغ امانيهم بدون تهديد ووعيد استعملوا القتل بغير خشية ولا رعب وانتحبوا لذلك اشر القذائف اي الديناميت وانتشروا في كل البلاد الاوربية وخصوصاً حيث تسود الحرية كالجمهورية الفرنساوية . ولكن لما تفاقم شرهم فيها امرت بقتل بعضهم في ايام رئاسة الموسيو كارنو فهددوها بالانتقام ومن ذلك الوقت توجست شرهم وبثت فيهم العيون والارصاد الى ان غفلت يوماً وهم ايقاظ وجرى ما جرى كما هو آت

في ليل ٢٤ الفائت حيث كان الموسيو كارنو ذاهباً من معرض ليون الى مرسح هناك ليحضر فيه تشخيص احدى الروايات فاجأه شاب ايطالي ممن اقتعدهم الشيطان من تلك العصبة الخبيثة اسمه شذاريو سانتو وطعنه بخنجر في جهة جنانه جعله يتهادى في المركبة من سكرة الموت فاخذوه حينئذٍ ونقلوه الى دار الولاية ليداووه ولكن لات حين مواساة اذ لم ينتصف الدجى حتى انقضت انفاسه المعدودة وطار نعيه على اجنحة البرق الى العالم اجمع

ولما تنفس الصباح في الثغر بدت الاعلام منكسة والوجوه مكتئبة والقلوب منقبضة والسواد منتشر والناس في حزن عميق يتحدثون بجرأة ذاك القاتل الماكر والخادع الكافر ويرثون هذا الرئيس الفاضل والعظيم العاقل الكامل معددين مناقبه الجليلة وفعاله الحميدة التي جعلته محبوباً عند جميع الشعوب وبين جميع الملوك حتى اعدائه انفسهم . وقد اظهر الايطاليون في كل البلاد مشاركتهم للفرنسيس في هذا المصاب فارسلوا الوفود والتلغرافات معزين ومتاثرين وعمّ ايطاليا الحداد باسرها فاوقفوا جلسات مجلس النواب وبعث جلالة الملك ووزيره كريسبي يظهران اسفهما ويتبرآن من جنسية سانتو الشرير . اما التاثير في روسيا وانكلترا فقد كان عظيماً جداً حتى ان مجلسي الاعيان والعموم الانكليزيين صدقا على كيفية اقتراحات التعزية لفرنسا ورؤوس الاعضاء مكشوفة وهو امرٌ لم يشاهد حدوثه منهم لغير جلالة الملكة فقط

هذا وقد قبض الشعب والبوليس على سانتو في الحال واودع السجن وهو لم يزل مصرًا على القول بان لا شريك له وذلك ما لا يصدقه احد كما وان الفرنساويين هاجموا عدة قهاوي ومحلات ايطالية تشفياً من الغيظ ولكن الحكومة الفرنساوية قبضت على المعتدين اتقاء من المشاكل وفي يوم الاحد الفائت

احتفل في باريز بدفن الموسيو كارنو احتفالاً لم يعهد له نظير جدد مواجب الحداد وهيج شعائر الحزن. وسنأتي بإسهاب في العدد القادم على ترجمة هذا الفقيد تغمده الله برحمته ورضوانه

الانسان الاصليّ الحالي

بقلم الموسيو كاميل فلامار يون الفلكي الفرنساوي الشهير

المتوحشون

اذا بحثنا في العشائر والقبائل التي تعيش في حالة من الدناءة غريبة نجد ان اعظمها وحشية واكثرها همجية هي قبائل الدوكوس في الحبشة وقبائل الديجوس في بوانطو. وهولاء هنود كريتيون يقضون حياتهم في مغاير سيارا نقادا وقد قال عنهم بعض الطبيعيين الثقات انهم لا يمتازون عن القرود الاَّ ببضع درجات طفيفة

ومما يذكر عن المرسل كراف الذي شاهد عياناً قبائل الدوكوس والكافا والكوران ان هولاء المتوحشين يهيمون في وادٍ من الجهالة عميق حتى انهم لا يعرفون كيف يوقدون النار ولا كيف يحرثون الارض بل اذا ارادوا الاقتيات استاصلوا جذور النبات نابشين التراب باظافرهم او اذدردوا النمال الكبيرة التي يجعلونها غذاهم العادي ولكن اذا قادتهم الصدفة الى وجرد فارة او ضب او افعى اخذتهم هزة الطرب واستولوا عليها حالاً ليفترسوها. وهكذا تفعل قبائل البوشيمان. والدوكوس يتيهون عراة في الاحراش وليس للخجل من اثر عندهم وهم يجهلون كيفية بناء الاكواخ فيضطرون الى الالتجاء الى الاشجار ويعششون فيها كما تفعل الطيور والغريب ان ارتباطهم العائلي هو ابن يومه فلذلك ترى الام بعد رضاعة اطفالها تهجرهم حالاً فيذهبون سعياً على بطونهم تائهين

اما سكان ارض النار وبعض عبيد السودان وكثير من قبائل البوشيمان ومتوحشو اوستراليا الغربية وسكان نورنيو في داللون وقبائل الميرانها في ايوبرا العليا التي وصفها مارتين والبوتوكودوسيون في ريو بلمونته الذين وصفهم البرنس ده دويل وصفاً موثراً. وقبائل التارنجار عند خليج جالفنك التي زارها موخراً الدكتور ا. مايو. كل هولاء اشتهروا بتوحشهم الاصلي وهم دائماً في عرية تامة خاليون من الشعائر الادبية ومولعون باكل البشر تولعاً زائداً حتى انهم يخرجون الجثث من مدافنها لافتراسها

اما الفداسيون في سيلان فهم قصار القامة شنيعو الهيئة ويدل تركيب جمجمتهم على دناءتهم ووحشيتهم وذلك لان الانف فيها منبسط وجهة الوجه السفلى مستطيلة كخرطوم الحيوان والاسنان بارزة الى الامام وهولاء يعيشون عيشة الوحوش فاذا هددهم الطقس التجأوا الى تجاويف الصخور وبعضهم اذا اراد الراحة او الرقاد بنى نوعاً من الاعشاش على قمم الاشجار وتسلقها بخفة ورشاقة تحاكي رشاقة السعدان. اما العقاص سكان بطاح النيل الذين زارهم السائح شوانفورث وميانى فعندهم عوائد غريبة في الوحشية وهم قصار القامة صغار الصدر منتفخو البطن (وذلك ما يشابه بطن القرد المدعو اورانغ وعامودهم الفقاري منحنٍ كانحناء العمود الفقاري

في الشمبانزي) وقوائمهم دقيقة نحيفة منتهية باقدام عريضة ولها اباهم منفصلة تجعلها قادرة على القبض وعمل اعمال اليد

وروى السائح الطبيعي ده هوجل ان سود المانيل (وهم في مقاطعة هو كاس نورته) يعيشون في اقاصي الغابات كالحيوانات الضارية وهم قصار القامة نحاف القوائم يكسو جلدهم الشعر الاسود والاشقر اما شعور رؤوسهم فهي صوفية سوداء . ويحكى انه لما كان العالم داروين مسافراً في الباخرة بجل هاله منظر الفيوجيين جداً الذين وجدهم فيها فكتب الى احد اصدقائه قائلاً يصعب عليَّ ان اصدق ان قوماً كهولاء يكونون بشراً نظيرنا ويوجدون في السيار نفسه الذي نسكنه فانك تراهم عند هجوم الليل يرقدون عريانين خماس وسداس على ارضية قذرة مبتلة وينثنون على انفسهم منضمين بعضهم الى بعض . اه

ومما تجب معرفته ان ليس كل الاجناس البشرية قابلة للتقدم وكثير منها باد او على وشك الانقراض والسبب في ذلك عصيانها على كل تقدم ونجاح . وكثير من القبائل التي تعيش من الصيد فقط لم يمكنها ولو عاشت مئة جيل اخرى استنباط واسطة للقنص غير رشق الحجارة مع ان هذا امر بديهي ويوجد كثيرون من المتوحشين الذين لا يعرفون لهم غذاء سوى الصدف البحري ولاحظ دامبيه الاوستراليين الذين يحبون اكل الاسماك ويعيشون على شواطي البحر بانهم لا يعرفون ان يصنعوا ولا آلة من آلات الصيد حتى انه ليس عندهم كانكا (وهو جذور مربوطة ببعضها تجري على الماء) ليقطعوا به البحر الى الجزر المجاورة بل يقصدونها سباحة وها اننا نذكر بين الشعوب التي لا تقبل التمدن شعب الكوراهيكا والاورا كادس وبعض سود النيل الاعلى وبعض سود شبه جزيرة ملقا وكثير من قبائل الاندامانيت وبعض القبائل الوطنية الاوسترالية فان هولاء كلهم اتعبوا المرسلين كثيراً الذين استنفدوا الوسع عبثاً لتهذيبهم وتعليمهم وقد قال كثيرون من اولئك الدعاة انه يسهل علينا تهذيب الحيوان الاعجم من تهذيب هولاء المتوحشين والغريب فيهم انهم اذا اجتهدوا لادراك امر ما غلب عليهم النعاس فناموا واذا أُلحّ عليهم كثيراً مرضوا وباتوا طريحي الثرى وترى افكار هولاء القوم دائماً متجهة نحو الاكل اذ لا يهمهم غيره في جميع العالم وهم يفترسون ما يقع تحت ايديهم اياً كان والسواد الاعظم من شعوب اوستراليا وافريقيا يزدردون اللحوم الفاسدة ولو رأواه الدود يرقص عليها رقصاً وشاهد بعض الرواد الفرنساويين فياجيين يأكلون السمك نيئاً فيبتدئون من الرأس حتى الذنب غير تاركين منه شيئاً

الشعوب العارية

اما العرية فهي عند كثيرين من المتوحشين نذكر منهم الكواساماس والبوشمان والشيلوكس والفيوجيين وقبائل مختلفة اوسترالية والبابوس والملانذيانيين والدوكوس والتارنجار والبوتوكيلوس والقدا في سيلان والبيبس في فرناندو بواخ . فهولاء المتوحشون خلت قلوبهم من شعائر الخجل فلا يتدثرون الا بقصد اتقاء نفحات القر او بقصد التزين والتحلي والاسكيمو قوم

عراة يعيشون مع نسائهم باختلاط تام داخل الاكواخ

آكلو البشر

نرى عند كثير من الشعوب المتوحشة اذا عجز الرجل والمرأة عن الاعتياش هجرهما قرائبهما وطرحوهما فريسة للوحوش الضارية والاّ قتلوهما واكلوهما فان الهوتنتو في افريقيا يفعلون كذلك اما الانجماجساليك الجروينلانديون فيقتلون من كان منهم مريضاً جداً اذا لم ينتحر ويخلص نفسه بنفسه وقد قال المرسل مرنهان وغيره ان العاجزين في بوليناز يا في هذه الايام يضربون ويُخنقون حتى تفارقهم الروح وسابقاً كانوا يدفنونهم احياء · ويقول ج روبرتسون وغيره ان عادة قتل الانسباء الطاعنين في السن كانت منتشرة في اميركا من خليج هيدسون حتى ارض النار ·

ويقول جالتون ان الدامارا يقتلون المسنين من اهليهم او يهجرونهم وهكذا يفعل سكان فيدجي والملانزي ولكن هولاء اصبح عندهم قتل الاب من الفروض المقدسة الواجبة لانهم يعتبرونه محبة بنوية حتى ان الوندروارث في الهند يعتقدون ذات الاعتقاد ويقترفون الجريمة نفسها

اما قتل الاولاد فكان عادة عمومية استعملتها القبائل الهندية الاميركانية واهالي اوستراليا وفيدجي والهند وافريقيا وهي لم تزل عند الهوتنتو والفيوجيان يقتلون اولادهم عند اقل غضب وروى بعض الرواد الثقات ان من السود في افريقيا قوم يجعلون اولادهم طعماً يصطادون به الاسود

وأكل البشر غالباً يذكر كفعل من افعال الدناءة القصوى البشرية وكثير من الشعوب التي كانت قبل التاريخ اكلت اللحم البشري كالمتوحشين في هذه الايام ومع كل ذلك فالانسان لم يأكل نظيره الاّ بعد ان احوجته الضرورة الى ذلك فتأصلت فيه هذه العادة الخبيثة تأصلاً متيناً · وأكل البشر عند بعض الشعوب مذاهب وانواع فيوجد اكل بشر عن احتياج وضرورة وأكل بشر عن نهامة وأكل بشر عن انتقام وحرب (كما تفعل قبائل البانتو) وأكل بشر عن محبة بنوية واكل بشر عن تدين وأكل بشر عن قضاء وشرع وقد قال الدكتور بورديه ان المتوحش يأكل اباه ليدفنه في ضريح يكون اهلاً له «وهذا اعتقاد الكاباناغا» ويأكل عدوه ليضم شجاعته اليه كالملانزي فانه يأكل قلب النمر ليصير قوي الجنان مثله

ترجمة سلطان مراكش المتوفي

هو مولاي حسن بن سيدي محمود ولد من ام ارلاندية في سنة ١٢٤٢ وتولى السلطنة سنة ١٢٧٣ هـ وله من النساء والجواري ما ينوف على ٤٠٠ امرأة يتكلم العربية جيداً ولا يعرف لغة غيرها محافظ على التقليدات الدينية والمدنية في السلطنة جليل الهيبة عظيم البطش حرّم على رعيته معاقرة المشروبات الروحية · وقد توفي في ١١ الماضي اثر حمى لازمته مدة ٤ ايام فولي بعده حسب وصيته نجله عبد العزيز وذاك بالرغم عن مناصبة اخيه الاكبر وجعل الوزير الغرنيط وصياً عليه لانه لم يبلغ من العمر اكثر من ١٦ سنة

رواية

اورانيا او حورية الفلك

للموسيو كاميل فلاماريون

قال المؤلف : كنت ابلغ من العمر سبع عشرة سنة وفتاتي كانت تسمى اورانيا ولكن هل هي ذات عينين ذرقاوين وشعر اشقر كاحدى بنات حوا الجميلات ؟ كلاَّ بل هي كما كانت سابقاً في خرافات القدماء احدى الحوريات التسع التي تترأس على الفلك والتي بنظرها الساوي تنعش وتدير الكرات السابحة في الفضاء او هي تصور ذهني يحوم فوق الثقل الارضي فليس لها قلب يضطرب ولا جسم يرتعش ولا حرارة حياة بشرية لكنها تشابه البشر باسمها وهيئتها مشابهة كافية لان توثر تأثيرًا عميقاً في نفس شاب مثلي او لان تولد في هذه النفس حاسية غير قابلة التحديد من المحبة والاندهال

وانا الذي لم تلمس بعد يدي ثمرة شجرة الفردوس الالهية شعرت عند انفرادي واشتغالي بالامور العقلية بما سأكرسه من المحبة والاعتبار نحو حبيبتي هذه التي شغلت افكاري وجعلتني نحوها في بحار من التصورات لا يسبر غورها .

وكنت في كل اصيل من الساعة الثانية الى الساعة الرابعة انهمك بحسابات غير ملذة وهي بتصليح ما رصدته من النجوم الثابتة والسيارة في الليلة الغابرة مطبقاً عليها النقص الناشي من انحراف الاشعة الجوية الذي ينوط بارتفاع البارومتر وحالة الهواء وتلك الحسابات هي بسيطة جدًا بقدر ما هي مضجرة حتى انها تعمل بدون تفكر بواسطة جداول فلكية مجهزة اما علاقة باكورة هيامي المار ذكره فهي ساعة كبرى كانت موضوعة في حجرة مدير المرصد حينئذٍ الموسيو لفريه الفلكي الشهير الذي اكتشف السيار نبتون وهي من البرونز المذهب جميلة الصنع جدًا محفورة بيد براديه الشهير مورخة من عصر الامبراطورية الاولى الفرنساوية وتشخص قاعدتها ولادة معبود الفلك في صحراء مصر وفي اعلاها كرة فلكية ممنطقة بمنطقة البروج يحملها اربعة من آباء الهول ويحيط بها كثير من الآلهة المصرية ولكن الجمال الحقيقي البادي في صنعة هذه الساعة هو جمال تمثال اورانيا الفتن فانه يمثلها منتصبة ومتشحة بوشاح فاخر ذات هيئة تدل على النجابة والعظمة في يدها اليمنى بركار تقيس به درجات الكرة المرصعة بالنجوم وفي اليسرى نظارة فلكية صغيرة . وحقيقة القول اني لم ارَ في حياتي وجهاً اجمل وانقى من وجهها في هذا التمثال حتى اني كنت اذا جعلت النور يقع عليه مستقيماً ظهر رزيناً او جعلته يقع منحرفاً ظهر مفتكرًا ومتأملاً او جعلته يقع من اعلى ظهر متبسماً تبسماً عجيباً فهذه التغييرات التي كانت تطرأ على هيئة الوجه انعشت التمثال وصار كأن روح الحيوة موجودة فيه ولذلك كنت كلما اقابل الرياضي المنيف الموسيو لفريه في حجرته لم يكن مجده العظيم يوثر بي اشد تأثيرًا من مشاهدتي لاورانيا وتمتعي بمنظرها الساحر .

« البقية في الآتي »

قداسة البابا والروسيا

لقد رست قواعد المودة بعد ان ضعفت زماناً بين الروسيا وحضرة البابا فان الاولى قد اقرت مؤخراً بارسال معتمد من طرفها يكون سفيراً لدى قداسته وفي ١٨ يونيو الساعة ١١ من الصباح قدم حضرة الوزير الموسيو ايزفولسكي اوراق تعيينه في قاعة العرش الكبرى ثم القى خطاباً ابان فيه ان جلالة الامبراطور كان يرغب من مدة مديدة تأييد العلائق بين البلاطين فاجابه حضرة البابا قائلاً انني اشكر العناية الالهية التي جعلتني ان ارى في حياتي مصالحة الفاتيكان مع الروسية بعد انقطاع علائقهما الرسمية مدة ٢٨ سنة والآن اتأمل من جلالة القيصر ان يواظب على شمل رعاياه البولونيين الامناء بانعطافه وحسن التفاته

صنع انوف وشفاه

يعجب القارئ عند مطالعته هذا العنوان ولكن العلم في هذا العصر لا يبقي مجالاً للعجب فان الدكتور برجه قدم الى الاكاذيمية الطبية امرأة كانت مبتورة الشفة العليا فلما عرضت عليه ارتأى بان يأخذ قطعة لحم من ذراعها ويركبها بكل تدقيق شفة لها وقد نجح الطبيب بعمليته هذه كما نجح غيره بعمل انف باتباعه ذات الاسلوب

الرمل المغني

قال احد اطباء اميركا في جمعية لوندرا الملكية عن الرمل المغني ما يأتي : بينما كنت اتنزه على شواطئ مساشوسه سمعت اصواتاً غريبة فظننتها اولاً نباح كلاب عديدة ولما قربت اليها قلت لا بل هذا صراخ انسان ولما لم يمكني الانتظار سألت ولداً هنالك فاخبرني انها اصوات الشاطئ المغني وكنت ما سمعت هذه الاصوات في حياتي مطلقاً . ومن ثم اكتشفت على شواطئ تغني في جزيرة سندويش وعلمت عن ثقة انه اذا وضع هذا الرمل في قناني مسدودة سداً محكماً حفظ خواصه الموسيقية زماناً طويلاً

وصية كريم

توفي منذ اكثر من ٤٠ سنة رجل يوناني اسمه حنا رومبولي تاركاً ٣٨٥٧٤ روبلاً ولكن لما رأى قبل وفاته ان هذا المبلغ لا يكفي لعمل خيري عظيم وصى بان توضع القيمة في البنك الامبراطوري الروسي حتى سنة ١٩٠٦ حيث تصير مع فائدتها ستة ملايين فرنك وعندئذ يجب ان يبنى بربع القيمة او ثلثها مدرسة كلية في كورفو وينفق الباقي في صيانة هذه المدرسة والقيام بشؤونها . فاذا تم ذلك يكون لليونان في ابتداء الجيل العشرين مدرستان كليتان احداهما في اثينا والاخرى في كورفو

مختصر تاريخ الاسبوع

هنغاريا — صدق المجلس الهنغاري على مشروع الزواج المدني

بلجيكا — حدث في جيميب ٦٠ اصابة بالكوليرا

انكلترا — ولدت الدوقة ديورك غلاماً

اليابان — احتلت اليابان كوريا والصين لذلك في نزاع معها

فرنسا — توفي الموسيو كارنو رئيس الجمهورية الفرنساوية بعد نصف الليل باربعين دقيقة اثر طعنة خنجر من احد الفوضويين الايطاليان المدعو سانتو

الولايات المتحدة — تصدير الذهب مستمر منها ونقص المبلغ الاحتياطي منه في الخزينة ٤٠ مليوناً عن الحد العادي

المصاب العظيم

لم نعهد ان رئيس جمهورية او امبراطوراً كان له عظيم التأثير في وفاته في كل العالم بدون استثناء كوفاة المرحوم ماري سادي كارنو فان الحداد العام في الاسكندرية لم يقتصر على يوم او ثلاثة حتى ولا في الخارج حيث كان تأثير الحزن شاملاً في ايطاليا وانكلترا وروسيا وغيرها حتى ان المانيا بهذه المناسبة عفت عن بعض الضباط الفرنساويين المتهمين بالتجسس من قريب وبعثت بالتعازي والاكاليل الى فرنسا . اما احتفال الدفن في باريز فكان بالغاً غايته من العظمة والاتقان ولا شك ان عدد المتفرجين والمشيعين بلغ يومئذ ما يقارب مليوني نفس وقد اقيمت الصلاة على نفس الفقيد في كل الكنائس الكاثوليكية الشهيرة وحضرها في الاستانة العلية جلالة مولانا السلطان الاعظم وسمو الخديوي المفخم دلالة على ودهما العظيم نحو الامة الفرنساوية حفظها الله من كل سوء ورحم الفقيد الرحمة العظمى

جاءتنا رسالة مسهبة بقلم حضرة الاديب علي افندي نصحي يثني فيها الثناء المستطاب على حضرة الفاضل عبد الرحمن افندي عماره حلاق صحة جمجون بما يراه من اهتمامه بشان تبييض منازل جمجون من الداخل والخارج وتبييض العزب التابعة لادارته وذلك طبقاً لمنشور الصحة الصادر بهذا الخصوص كما وان حضرة المكاتب يثني على نجل عبد الرحمن افندي السيد محمود افندي ويطلب لجنابيهما حسن المكافأة بالنظر لنشاطهما وغيرتهما الزائدة فنشارك حضرته بذلك

ومما جاء في رسالة علي افندي ايضاً ان الصحة منعت السقائين من اخذ الماء من البحر بل امرتهم باخذها من الترعة فما اصاخوا لاوامرها العادلة فعليه ننبه الصحة الى ذلك ونطلب منها ردعهم حرصاً على الارواح والسلام

اهدانا حضرة الكاتب البارع جرجي افندي زيدان منشئ جريدة الهلال الغراء كتيباً جامعاً اسماء مؤلفاته وشرح ما يتضمن كل واحد منها بالتفصيل ولما كانت مؤلفات زميلنا الفاضل اشهر من نار على علم من جهة حسن اسلوبها ودقة تأليفها وبراعة منشئها كنا على ثقة من انها ستنال اكثر مما نالته من الاعتبار والاقبال لانها حقيقة بان تدعى بالمؤلفات العصرية العربية

CONSTANTIN NAUPHAL قسطنطين نوفل

« طبع في المطبعة الشرقية بالاسكندرية »